غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقِيلَ لِشَيْخٍ مَنَ العَرَبِ : مَا فَعَلَ نَخْلُ فُلاَنٍ ؟ قَالَ : عَشَّ مِنْ أَعالِيهِ وَصَنْبَرَ مِنْ اَسَافِلِهِ .

عَشَّ : إِذَا صَغُرَ رَأْسُهَا . وَقَلَّ سَعَفُهَا فَهِى عَشَّةٌ وَهِىَ العَشَاشُ .

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصُّنْبُورُ : النَّخْلَةُ الدَّقِيقُة الأَسْفَلِ .

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الصُّنْبُورُ / الضعِيفُ الفَرْدُ الَّذِى ِ لاَ غَنَاءَ عِنْدَهُ وَلا امْتِنَاعَ . قَالَ : .

يَخَلَّفُونَ وَيَقْضَي النَّاسُ أَمْرَهُمُ ... عُشُّ الأَمانَةِ صَنْبُورٌ فَصَنْبُورُ ... .

قوله : اللَّيْلَة الصِّنَّبْرَة سَمعْتَ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الصِّنَّبْرَةُ : الشَّدِيدَةُ البَرْدِ وَأَنْشَدَنَا : ... فَلَمَّا شَتَا سَاقَتْهُ مِنْ طُرَّةِ اللِّوَى إِلَى الرَّمْلِ صِنَّبْرُ الشَّمَالِ وَدَاحِنُ ... .

وَصَفَ ثَوْراً فَقَالَ : لَمَّا جَاءَ الشِتَاءُ سَاقَتْهُ : طَرَدَتْهُ .

وَطُرَّةُ اللِّوَى : طَرَفُهُ حَيْثُ يُفْضِى إِلَى الجُدَدِ